نحو لا غيري مثل لا زيد ولا عمرو ولا من سواي لانه الاول
صريحا على نفي شبهة ان الفعل صدر عن الغير والتاكيد على
الثاني اي على تقدير كونه ردا على من زعم المشاركة
نحو وحدي مثل متفردا او متوحدا او غير مشارك لانه الدال
صريحا على ازالة شبهة اشتراك الغير في الفعل والتاكيد
انما يكون لدفع شبهة خالجت قلب السامع وقد ياتي
لتقوية الحكم وتقريره في ذهن السامع دون التخصيص نحو
هو يعطي الجزيل قصدا الى تحقيق انه يفعل اعطاء الجزيل و
سيرد عليك تحقيق معنى التقوية وكذا اذا كان
الفعل منفيا وقد ياتي التقديم للتخصيص وقد ياتي للتقوي
فالاول نحو انت ما سعيت في حاجتي قصدا الى
تخصيصه بعدم السعي والثاني نحو انت لا تكذب وهو
لتقوية الحكم المنفي وتقريره فانه اشد لنفي الكذب من لا
تكذب لما فيه من تكرير الاسناد المفقود في لا تكذب
واقتصر المص على مثال التقوية ليتفرع عليه التفرقة
بينه وبين تاكيد المسند اليه كما اشار اليه بقوله وكذا

وكذا من لا تكذب انت يعني انه اشد لنفي الكذب من
لا تكذب انت مع ان فيه تاكيدا الا انه اي لان لفظ انت
او لان لا تكذب انت لتاكيد المحكوم عليه بانه هو
ضمير المخاطب تحقيقا وليس الاسناد اليه على سبيل
السهو او التجوز او النسيان لا لتاكيد الحكم لعدم تكرر
الاسناد وهذا الذي ذكر من التخصيص تارة والتقوي اخرى
ان بني الفعل على معرف وان بني الفعل على منكر
افاد التقديم تخصيص الجنس او الواحد به اي بالفعل نحو
يعلم ان بناء الفعل على منكر يكون للتخصيص فقط
رجل جاءني اي لا امراة فيكون تخصيص الجنس او لا رجلان
فيكون تخصيص واحد وذلك لان اسم الجنس حامل
لتعيين الجنسية والعدد المعين اعني الواحد ان كان
مفردا والاثنين ان كان مثنى او الزائد عليه ان
كان جمعا فاصل النكرة المفردة ان يكون الواحد
من الجنس فقد يقصد به الجنس فقط وقد يقصد
به الواحد فقط والذي يشعر به كلام الشيخ في دلائل
الاعجاز ان لا فرق بين المعرفة والنكرة في ان البناء

لا للتقوي نحو رجل جاءني لا ان فعلا لفعل التقوي يلزم الابتداء بنكرة غير مخصصة ولا يجوز ان يكون المبتدا نكرة غير مخصصة ح

Copyright © King Saud University